الأهرام

٢٠٠٥/٣/٢٢

العباءة الحزبية!

حينما تقرر أن يرأس الدكتور فتحى سرور رئاسة لجنة الإشراف على انتخابات الرئاسة ويكون صفوت الشريف عضوا بها كان هناك اعتراض من جانب الكثيرين وتحفظات عديدة تتجه إلى رفض هذا الاتجاه على اعتبار أن هناك شبهة انحياز لا ارادى نظرا لأن كلا من سرور والشريف يمثلان قيادات بارزه بحزب الاغلبية مما دفع الدكتور سرور بعدها مباشرة أن يعلن أنه سوف يراعى الحيدة الكاملة فى رئاسته لهذه اللجنة ويخلع العباءة الحزبية ورغم التصريح السرورى بخلع العباءة إلا أن التحفظات استمرت وتواصلت وربما يكون محصلتها أن الدكتور سرور لن يرأس اللجنة خاصة أننا سمعنا تصريحا مفاجئاً لصفوف الشريف أمين عام الحزب الوطنى يؤكد فيه أنه ليس بالضرورة أن يكون عضوا بهذه اللجنة ولا نعلم إذا كان ذلك سوف يتبعه تصريح مماثل من الدكتور الشريف لوح بأنه لن يكون عضوا باللجنة بناء على أن الرأى العام يرى أن خلع العباءة ليس أمرا سهلا فلابد أن نتساءل وطالما أن خلع العباءة متعذراً لماذا يتعذر على الشريف خلع عباءته فى لجنة الاشراف على انتخابات الرئاسة ويتاح خلعها فى لجنة الاحزاب اليست العباءة هنا هى نفسها العباءة هناك وبالتالى فلو إبتعد الشريف عن عضوية لجنة الاشراف على انتخابات الرئاسة يصبح واردا بل مطلوبا أن يبتعد أيضا عن رئاسة لجنة الاحزاب طالما أن العباءة واحده وطالما أن خلعها أمر متعذر خاصة فى هذه الفترة الحرجة العصيبة .. نعود ونتساءل مرة أخرى هل يحتفظ الشريف بعباءته وينحى نفسه عن رئاسة لجنة الاحزاب مثلما يفعل على مستوى لجنة الاشراف على الانتخابات الرئاسية والوضع واحدا والعباءة واحدة والمكيال واحد أيضاً!.

صفوت الشريف فتحى سرور

سرور أم لا.. وبصفة عامة فالرفض أو التحفظ لرئاسة اللجنة والعضوية فيها جاء من منطلق أن خلع العباءة الحزبية أمر قد يكون متعذراً وبالتالى يكون الافضل هو الابتعاد عن شبهة الانحياز وإعادة الحسابات والابتعاد نهائياً عن رئاسة هذه اللجنة أو العضوية فيها ليأخذ رجال قانون متخصصين تتوفر لهم الحيد يأخذون مكانهم الطبيعى داخلها.. وإذا كان

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية